

نَرَادُ الْمُسْلِمِ الْيُونِي

تأليف الفقير إلى الله تعالى

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَارِ اللَّهِ أَجَارِ اللَّهِ

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الأخيرة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد:

فقد يسر الله وله الحمد والشكر والثناء تأليف هذه الرسالة (زاد المسلم اليومي) وطبعت عدة طبعات وانتفع بها كثير من الناس وتلبية لطلبات كثيرة واقتراحات وردت إلينا من بعض الإخوة الحبيبين الناصحين لتحقيقها فقد أنسنت إلى الشيوخين الكريمين والأستاذين الجليلين وهما الشيخ عبد العزيز بن محمد السدحان والشيخ عبد العزيز بن عبد الله المبدل فقاما بتحقيقها وتنقيتها وقذفيتها والتزموا الصحة لكل ما ورد فيها فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

وقد راجعت هذا التحقيق وأضفت إليه بعض الإضافات التي أرى أنها ضرورية كما حذف من الأصل بعض المواضيع التي حصل الاطلاع عليها والاستفادة منها وأبدلت بمواضيع جديدة ليحصل الاطلاع عليها والاستفادة منها ولنعم نفعها.

وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذه الرسالة كما نفع بأصلها وأن يعظم الأجر والثواب لكل من شارك في كتابتها أو تحقيقها أو طبعها أو توزيعها أو سعى في نشرها والاستفادة منها والدلال على الخير كفاعله. وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

المؤلف ١٤٠٨/٤/١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة للطبعة الأولى

الحمد لله الذي يذكر من ذكره ويحبب من دعاه ويفسر لمن استغفره ويتوسل إلى من تاب إليه ويزيد من شكره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إمام الذاكرين وقدوة السالكين وسيد الخلق أجمعين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن ذكر الله يشرح الصدور، وينير القلوب ويزيد الإيمان وينمي الحسنات ويرفع الدرجات ويکفر الخطايا والسيئات، وهو حفيف على اللسان وثقيل في الميزان وحبيب إلى الرحمن، ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة فقد كان يذكر الله على كل أحيائه ^(١) ومن صفات المؤمنين أنهم يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم. لما تقدم فقد جمعت ولخصت من كتب الأذكار ما لابد للمسلم منه من أذكار الصباح والمساء والنوم والانتباه والأذكار الواردة بعد السلام من الصلاة وأذكار وأدعية جامعه، وفوائد ذكر الله ومزایاه لتكون معينة ومشجعة للمسلم على الإكثار من ذكر الله، ولعلها أن تكون نبراساً للمسلم تنير له الطريق السوي وتعصمه من الشيطان الرحيم وتكون له زاداً روحياً يومياً يوصله إلى السعادة في دينه ودنياه وآخرته.

(١) كما في الحديث الذي رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها.

وسميته: «زاد المسلم اليومي»، وإذا كان الإنسان بحاجة ماسة إلى الأكل والشرب يومياً فإنه إلى مثل هذه الأذكار أحوج. وراجع هذه الرسالة هي:

- ١ - كتاب الأذكار للنووي.
- ٢ - الصحيح المسند من أذكار اليوم والليلة للشيخ مصطفى العدوي.

- ٣ - صفة صلاة النبي ﷺ للألباني.
- ٤ - الوابل الصيب لابن القيم.
- ٥ - الكلم الطيب لابن تيمية وصححه للألباني.
- ٦ - عمل اليوم والليلة لابن السيني.
- ٧ - تحفة الذاكرين بشرح عدة الحصن الحصين للشوكياني.

وأسأل الله رب العالمين أن ينفع به كاتبه وقارئه وسامعه وناشره، وأن يتقبل منا ومنهم ومن جميع المسلمين وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم - وصلوات الله وسلامه على خير خلقه نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.

المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

- ١ - قراءة قل هو الله أحد والمعوذتين ثلاث مرات ^(١) تكفي من كل شيء.
- ٢ - اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه،أشهد أن لا إله إلا أنت،أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه ^(٢) وأن (أفترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم) ^(٣).
- ٣ - لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر عشر مرات ^(٤).
- ٤ - «سبحان الله وبحمده» مائة مرة ^(٥).
- ٥ - من قال: «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» ثلاث مرات لم يضره شيء ^(٦).

(١) أخرجه الترمذى وقال حديث حسن صحيح، وأبو داود والنسائي.

(٢) أخرجه الترمذى جـ ٩ ص ٣٣٥، وأبو داود جـ ١٣ ص ٤٠٦.

(٣) أخرجه الترمذى من حديث عبد الله بن عمرو وأبي هريرة وصححه الترمذى وابن حبان والحاكم.

(٤) أخرجه الإمام أحمد جـ ٥ ص ٤٢٠ والترمذى جـ ٩ ص ٥٤٠ وصححه ابن حبان.

(٥) أخرجه مسلم جـ ١٧ ص ١٧ - من قال ذلك لم يأت أحد يوم القيمة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه.

(٦) رواه ابن ماجة ٣٨٦٩ وأخرجه الترمذى وصححه جـ ٩ ص ٣٣١ وصححه ابن حبان والحاكم.

٦- اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت
وإليك النشور^(١).

٧- «اللهم أنت رب لا إله إلا أنت، خلقتنـي وأنا عبدك وأنا على
عهـدك ووعـدك ما استطـعتـ، أعـوذـ بـكـ مـنـ شـرـ مـاـ صـنـعـتـ، أبـوـءـ لـكـ
بنـعمـتكـ عـلـيـ، وأبـوـءـ بـذـنـيـ فـاغـفـرـ لـيـ، فـإـنـهـ لـاـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ إـلـاـ
أـنـتـ»^(٢) من قالـهاـ مـنـ النـهـارـ مـوـقـنـاـ هـاـ فـمـاتـ مـنـ يـوـمـهـ قـبـلـ أـنـ يـمـسـيـ
فـهـوـ مـنـ أـهـلـ الجـنـةـ وـمـنـ قـاـلـهاـ مـنـ اللـيـلـ وـهـوـ مـوـقـنـاـ هـاـ فـمـاتـ قـبـلـ أـنـ
يـصـبـحـ فـهـوـ مـنـ أـهـلـ الجـنـةـ. وـمـعـنـ (أـبـوـءـ)ـ أـقـرـ وـأـعـتـرـفـ وـهـذـاـ سـيـدـ
الـاسـتـغـفـارـ.

٨- «اللهم إـنـيـ أـسـأـلـكـ العـافـيـةـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ، اللـهـمـ إـنـيـ
أـسـأـلـكـ الـعـفـوـ وـالـعـافـيـةـ فـيـ دـيـنـيـ وـدـنـيـاـيـ وـأـهـلـيـ وـمـالـيـ، اللـهـمـ اـسـتـرـ
عـورـاتـيـ وـآمـنـ رـوـعـاتـيـ، اللـهـمـ اـحـفـظـنـيـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـ وـمـنـ خـلـفـيـ وـعـنـ
يـمـيـنـيـ وـعـنـ شـمـاـلـيـ وـمـنـ فـوـقـيـ وـأـعـوذـ بـعـظـمـتـكـ أـنـ أـغـتـالـ مـنـ تـحـتـيـ»^(٣)
يعـنيـ الـخـسـفـ.

٩- «أـمـسـيـنـاـ وـأـمـسـيـ الـمـلـكـ اللـهـ وـالـحـمـدـ اللـهـ، لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ
شـرـيـكـ لـهـ، لـهـ الـمـلـكـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. رـبـ أـسـأـلـكـ
خـيـرـ مـاـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ وـخـيـرـ مـاـ بـعـدـهـاـ وـأـعـوذـ بـكـ مـنـ شـرـ مـاـ فـيـ هـذـهـ

(١) أـخـرـجـهـ أـبـوـ دـاـودـ جـ٥ـ صـ٣١١ـ وـالـتـرـمـذـيـ جـ٩ـ صـ٣٣٥ـ وـقـالـ حـدـيـثـ
حـسـنـ صـحـيـحـ وـصـحـحـهـ اـبـنـ حـبـانـ وـالـنـوـوـيـ.

(٢) أـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ جـ١١ـ صـ٩٧ـ.

(٣) أـخـرـجـهـ أـبـوـ دـاـودـ جـ٥ـ صـ٣١٤ـ وـابـنـ مـاجـةـ ٣٨٧١ـ وـصـحـحـهـ اـبـنـ حـبـانـ
وـالـحاـكـمـ.

الليلة وشر ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبیر، رب
أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر» وإذا أصبح قال:
«أصبحنا وأصبح الملك لله.....»^(١).

من الأذكار الخاصة بالصباح

من قال:

١ - «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» في اليوم مائة مرة، كانت له عدل عشر
رقاب، وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له
حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى^(٢).

٢ - «أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى
دين نبينا محمد ﷺ وعلى ملة أبيينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من
المشركين»^(٣).

٣ - «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدْدُ خَلْقِهِ، وَرَضَا نَفْسِهِ، وَزَنْةُ
عَرْشِهِ، وَمَدَادُ كَلْمَاتِهِ» ثلث مرات^(٤).

من الأذكار الخاصة بالمساء

«أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق».

(١) أخرجه مسلم جـ ١٧ ص ٤١.

(٢) أخرجه البخاري جـ ٦ ص ٣٣٨ ومسلم جـ ١٧ ص ١٧.

(٣) أخرجه أحمد جـ ٣ ص ٤٠٦ والطبراني في الكبير وابن السندي بإسناد، صححه
النووي.

(٤) رواه مسلم جـ ١٧ ص ٤٤ وأبو داود جـ ٢ ص ١٧١ ويسمى الذكر
المضاعف.

أخرجه مسلم جـ ١٧ ص ٣١ ورواه الترمذى بلفظ (من قال حين يمسى وحين يصبح ثلاث مرات أعود بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة) وقال حديث حسن.

أذكار عامة

«سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبير»^(١) من قال: «سبحان الله وبحمده» مائة مرة حطت خطایاه وإن كانت مثل زبد البحر^(٢).

من أذكار النوم

١ - عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما (قل هو الله أحد) و(قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس) ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاثة مرات^(٣).

٢ - «الله أكبير» أربعاً وثلاثين مرة «الحمد لله» ثلاثاً وثلاثين مرة «سبحان الله» ثلاثة وثلاثين مرة^(٤).

(١) أخرجه مسلم جـ ١٧ ص ١٩ والترمذى جـ ١٠ ص ٥٥.

(٢) رواه البخاري جـ ١١ ص ٢٠٦ ومسلم جـ ١٧ ص ١٧.

أخي المسلم حافظ على أذكار الصباح والمساء ليحفظك الله بها من شياطين الإنس والجن حفظك الله من كل سوء ووفقك لكل خير وأعانك على ذكره وشكره وحسن عبادته.

(٣) رواه البخاري.

(٤) رواه البخاري ومسلم.

- ٣ - «بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنِيْ وَبِكَ أَرْفَعْهُ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي
فَارْحَمْهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عَبْدَكَ الصَّالِحِينَ»^(١).
- ٤ - قال النبي ﷺ: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة
كفتاه» رواه البخاري ومسلم.
أي كفتاه شر ما يؤذيه وهم قوله تعالى:
(آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون...) الخ السورة.
- ٥ - «اللَّهُمَّ قَنِ عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عَبْدَكَ» ثلَاثَ مَرَاتٍ^(٢).
- ٦ - «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكُمْ مَنْ لَا
كَافِ لَهُ وَلَا مُؤْوِي»^(٣).
- ٧ - «اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تُتَوَفَّهَا لَكَ مَا تَعْلَمُ وَمَحِيَا هَا إِنْ
أَحَسِيَتْهَا فَاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمْتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ»^(٤).
- ٨ - قراءة آية الكرسي. من قرأها لا يزال عليه من الله حافظ
ولا يقربه شيطان حتى يصبح^(٥) وهي (الله لا إله إلا هو الحبي
القيوم) الآية ٢٥٥ من سورة البقرة.
- ٩ - «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا»^(٦).

أي يقول (سبحان الله والحمد لله والله أكبر) ثلاثة وثلاثين مرة.

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) رواه الترمذى وأبو داود وقال الترمذى حديث حسن صحيح.

(٣) رواه مسلم.

(٤) رواه مسلم.

(٥) متفق على معناه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٦) رواه البخاري ومسلم.

١٠ - عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أتيت مضمونك فتوضاً وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شبك الأنف وقال: اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك وألجلأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت، فإن مت، مت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تقول»^(١) وفي رواية للبخاري وإن أصبحت أصبحت حيرا.

١١- ويقرأ سورة (قل يا أيها الكافرون) فإنها براءة من الشرك^(٢).

(١) رواه البخاري و مسلم.

(٢) أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم وقال صحيح الإسناد وصححه ابن حبان.

بعض الآداب عند النوم

- ١ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْامَ وَهُوَ جَنْبٌ غَسْلَ فَرْجِهِ وَتَوْضَأَ لِلصَّلَاةِ»^(١).
- ٢ - قال ﷺ: «لَا تُتَرَكُوا النَّارَ فِي بَيْوَتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ»^(٢).

إِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يُحِبُّ

- ١ - يُعْرَفُ أَنَّ ذَلِكَ بَشَرٍ مِّنَ اللَّهِ تَعَالَى^(٣).
- ٢ - يُحَمِّدُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا^(٤).
- ٣ - يُحَدِّثُ بَهَا مِنْ يُحِبُّ^(٥).

إِذَا رَأَى مَا يَكْرِهُ فِي مَنَامِهِ

- ١ - يُعْرَفُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ^(٦).
- ٢ - يُسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا^(٧).
- ٣ - يُسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ^(٨).
- ٤ - لَا يُحَدِّثُ بَهَا أَحَدًا^(٩).
- ٥ - يَتَفَلَّ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا^(١٠).

(١) رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

(٢) رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر.

(٣) لفظ بشري عند مسلم وفي الصحيحين: الرؤيا الحسنة من الله.

(٤) في مسلم.

(٥) في البخاري ومسلم.

(٦) في البخاري ومسلم.

(٧) في البخاري ومسلم.

(٨) في البخاري ومسلم.

(٩) في البخاري ومسلم.

(١٠) في البخاري ومسلم.

٦ - يصلی ^(١).

٧ - وإذا أراد أن يعود إلى النوم فليتحول عن الجنب الذي كان عليه ^(٢).

٨ - فإنها لا تضره ^(٣).

ما يقول إذا استيقظ

١ - عن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال: «من تعارض ^(٤) من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله وأكبير ولا حول ولا قوة إلا بالله».

ثم قال: «اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن تو冤ا وصلى قبلت صلاته» ^(٥).

٢ - «الحمد لله الذي أحياناً بعدهما أماتنا وإليه الشور» ^(٦).

٣ - «الحمد لله الذي رد على روحي وعافني في جسدي وأذن لي بذكره» ^(٧).

٤ - قال ﷺ: «إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في

(١) في مسلم.

(٢) في مسلم.

(٣) في مسلم.

(٤) أي استيقظ.

(٥) رواه البخاري.

(٦) رواه البخاري ومسلم.

(٧) رواه الترمذى وابن السنى قال النووي فى الأذكار بإسناد صحيح. ملحوظة: الحديث الأول حاصل بالليل وأما الثاني والثالث ففي الليل والنهار.

الإِنَاءُ حَتَّى يَغْسِلُهَا ثَلَاثًا فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَ يَدَهُ»^(١).

٥ - وَقَالَ ﷺ: «إِذَا اسْتِيقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَأْ فَلِيَسْتَشْرِفَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْيَسُ عَلَى خِيَاشِيمِهِ»^(٢).

ما يَقُولُ عَنْ دُخُولِ الْخَلَاءِ

«بِسْمِ اللَّهِ^(٣)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبَثِ وَالْخَبَائِثِ»^(٤).

عَنْ دُخُولِ الْخَلَاءِ

«غَفَارَانِكَ»^(٥).

عَنْ الْوَضُوءِ

«بِسْمِ اللَّهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ كَمَا فِي الْوَابِلِ الصَّبِيبِ^(٦).

عَنْ الْفَرَاغِ مِنَ الْوَضُوءِ

«أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) رواه البخاري ومسلم.

أَخْيَ الْمُسْلِمِ: حَفَظَ عَلَى أَذْكَارِ النَّوْمِ وَالانتِبَاهِ لِتَفْتَحِ هَارِكِ بَخِيرٍ وَتَخْتَمِهِ بَخِيرٍ
- وَفَقْلُكَ اللَّهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَعَاذُكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَأَعَانُكَ عَلَى ذَكْرِهِ وَشَكْرِهِ
وَحْسَنِ عِبَادَتِهِ.

(٣) رواه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة في المصنف وأحمد في مسنده وصححه
السيوطى انظر: تحفة الذاكرين للشوكتانى ص ٩١.

(٤) رواه البخاري ١ / ص ٢٤٢ و مسلم ١ / ص ٢٨٣ .

(٥) رواه أحمد ٦/١٥٥ و أبو داود ١/٣٠ والترمذى ١/٤٨ وابن ماجة وصححه
النووى في الأذكار.

(٦) رواه ابن ماجة والدارقطنى ١/٧١ والبيهقي ١/٤٣ .

عبده ورسوله^(١) اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المنظرين^(٢).

عند سماع الأذان

يقول كما يقول المؤذن^(٣) ويقول عند الحيعتين: «لا حول ولا
قدرة إلا بالله»^(٤) ثم يقول: «اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة
القائمة آتِيَّ مُحَمَّداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً مُحَمَّداً الذي
وعدته»^(٥).

عند دخول المسجد

- ١ - يسلم على النبي ﷺ ثم يقول: «اللهم افتح لي أبواب رحمتك»^(٦).
- ٢ - «أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم»^(٧).

(١) رواه مسلم ١ ص: ٢١٠.

(٢) الترمذى ٧٧/١ - ٧٨.

(٣) رواه البخارى ٦١/٢ ورواه مسلم ٨٤/٤.

(٤) مسلم ٤/٨٥.

(٥) البخارى ٣٩٩/٨.

(٦) رواه أبو داود ٣٨/١ والنمسائي وابن ماجة قال النووي في الأذكار ص ٢٥
بأسانيد صحيحه.

(٧) مسلم ٥/٢٢٤ وأبو داود ١/٣١٨، وابن ماجة.

(٨) أبو داود ٣١٨/١ قال النووي في الأذكار ص ٢٦ حديث حسن رواه أبو
داود بإسناد جيد. وتمام الحديث (إذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مي
سائر اليوم).

(فائدة)

خمس سنن عن رسول الله ﷺ في إجابة المؤذن:

أحدها: الصلاة عليه ﷺ.

الثانية: أن يقول مثل ما يقول المؤذن^(١).

الثالثة: أن يدعو له ﷺ بالوسيلة والفضيلة والمقام المحمود.

والرابعة: أن يقول: «رضيت بالله ربنا وبالإسلام دينا وبمحمد رسوله»^(٢).

والخامسة: أن يدعو الله بعد إجابة المؤذن وصلاته على رسوله وسؤاله له الوسيلة، فإن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة^(٣).

فهذه خمسة وعشرون سنة في اليوم والليلة لا يحافظ عليها إلا السابقون^(٤).

(١) إلا في الحيلتين فيقول لا حول ولا قوة إلا بالله.

(٢) من قال حين يسمع النداء "الأذان": "أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، رضيت بالله ربنا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا غفر له ذنبه". رواه مسلم وغيره.

(٣) لحديث أنس بن مالك رواه الترمذى وقال حسن صحيح وصححه ابن حبان.

(٤) انظر كتاب جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام ﷺ لابن القيم ص ٢٥٨ - ٢٥٩.

ما يقال في الركوع

- ١ - «سبحان رب العظيم^(١) سبحان رب العظيم وبحمده»
ثلاثة^(٢)، وأحياناً يرددتها أكثر من ذلك.
- ٢ - «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي»^(٣).
- ٣ - «سبوح قدوس رب الملائكة والروح»^(٤).

ما يقال بعد الرفع من الركوع

ربنا^(٥) لك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد^(٦).

ما يقال في السجود

- ١ - «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي»^(٧).
- ٢ - «سبحان رب الأعلى» ثلاثة مرات^(٨) وأحياناً يكررها أكثر من ذلك.

(١) أحمد وأبو داود وابن ماجة وأصل الحديث في مسلم ٥٣٦/١ قال الشوكاني في تحفة النذاكرين ص ١٠١: وقد ثبتت زيادة ثلاثة في كتب السنن.

(٢) أحمد وأبو داود والدارقطني وصححه الألباني.

(٣) البخاري ٢٨١/٢ ومسلم ٢٠١/٤

(٤) مسلم ٢٠٣/٤ والنسائي ٢١٩٠ وأبو داود ١٥٤٣/١

(٥) وفي لفظ عند مسلم أيضاً "اللهم" ١٩٥/٤

(٦) مسلم ١٩٤/٤

(٧) البخاري ٢٨١/٢ ومسلم ٢٠١/٤

(٨) رواه أبو داود وابن ماجة وغيرهما قال الألباني عن سبعة من الصحابة.

- ٣ - «سبوح قدوس رب الملائكة والروح»^(١).
- ٤ - «اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعالنيته وسره»^(٢).
- ٥ - «اللهم أعود برضاك من سخطك وبعفافتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثييت على نفسك»^(٣).

ما يقال بين السجدين

- ١ - «رب اغفر لي رب اغفر لي»^(٤).
- ٢ - «اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني^(٥) واهدي وارزقني»^(٦).

ما يقال بعد التشهد

يتخير من الدعاء ما شاء ومن ذلك:

- ١ - «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة الخيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال»^(٧).
- ٢ - «اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور

(١) مسلم ٤/٢٠٣.

(٢) مسلم ٤/٢٠١.

(٣) مسلم ٤/٢٠٣.

(٤) رواه ابن ماجة والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرط الشيفيين ووافقه الذهبي.

(٥) وفي لفظ: وعافي - بدل - واجبرني.

(٦) أبو داود والترمذى وابن ماجة والحاكم وصححه ووافقه الذهبي.

(٧) رواه مسلم ٥/٨٧ وأبو داود ١/٦٠.

الرحيم»^(١).

٣ - «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما
أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا
إله إلا أنت»^(٢).

(فائدة)

(الموضع التي كان النبي ﷺ يدعوا فيها في الصلاة، سبعة
مواطن)^(٣).

أحدها: بعد تكبيرة الإحرام في محل الاستفتاح.

الثاني: قبل الركوع وبعد الفراغ من القراءة في الوتر^(٤)
والقنوت العارض في الصبح قبل الركوع إن صح ذلك، فإن فيه
نظرًا.

الثالث: بعد الاعتدال من الركوع، كما ثبت ذلك في « صحيح
مسلم» من حديث عبد الله بن أبي أوفى: كان رسول الله ﷺ إذا
رفع رأسه من الركوع قال: «سمع الله ملئ حده، اللهم ربنا لك
الحمد ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد،
اللهم طهري بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم طهري من الذنوب

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) رواه مسلم.

(٣) من زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم بتحقيق الأرناؤوط ٢٥٦/١.

(٤) قال البيهقي: صح أنه صلى الله عليه وسلم قنت قبل الركوع أيضاً، لكن
رواة القنوت بعده أكثر وأحفظ، فهو أولى وعليه درج الخلفاء الراشدون في
أشهر الروايات عنهم وأكثرها.

والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ»^(١).

الرابع: في ركوعه كان يقول: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي»^(٢).

الخامس: في سجوده، وكان فيه غالب دعائه.

السادس: بين السجدين.

السابع: بعد التشهد وقبل السلام، وبذلك أمر في حديث أبي هريرة^(٣). وحديث فضالة بن عبيد^(٤) وأمر أيضاً بالدعاء في السجود.

وأما الدعاء بعد السلام من الصلاة مستقبل القبلة أو المأمورين، فلم يكن ذلك من هديه ﷺ أصلاً، ولا روي عنه بإسناد صحيح، ولا حسن.

واما تخصيص ذلك بصلاتي الفجر والعصر، فلم يفعل ذلك هو ولا أحد من خلفائه، ولا أرشد إليه أمته، وإنما هو استحسان رآه

(١) رواه مسلم (٤٤٦).

(٢) تقدم ذكره من روایة البخاري ومسلم وغيرهما في فصل ما يقوله في الرکوع.

(٣) رواه مسلم (٥٨٨) في المساجد ومواضع الصلاة: "باب ما يستعاذه منه في الصلاة" وأبو داود (٩٨٣) في الصلاة: باب ما يقول بعد التشهد، والنسائي ٣/٥٨ في السهو: باب التعوذ في الصلاة، وابن ماجة (٩٠٩) في الإقامة: باب ما يقال في التشهد، وأحمد في "المسنن" ٢/٢٣٧.

(٤) رواه الترمذى (٣٤٧٥) في الدعوات: باب ادع تحب، وأبو داود (١٤٨١) في الصلاة باب الدعاء، والنسائي ٣/٤٤ في السهو: باب التمجيد والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم، وقال الترمذى: حديث صحيح، وصححه الحاكم ١/٢١٨، ووافقه الذهبي.

من رأه عوضاً من السنة بعد هما، والله أعلم. وعامة الأدعية، المتعلقة بالصلاحة إنما فعلها فيها.

ما يقال بعد السلام من الصلاة

- ١ - «استغفر الله، استغفر الله، استغفر الله. اللهم أنت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والإكرام»^(١).
- ٢ - «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»^(٢).
- ٣ - «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له العمة وله الفضل وله الشاء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون»^(٣).
- ٤ - سبحان الله (٣٣ مرة)، الحمد لله (٣٣ مرة)، الله أكبر (٣٣ مرة) ثم يقول تمام المائة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»^(٤).
- ٥ - «اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»^(٥).

(١) مسلم / ٤١٤.

(٢) البخاري / ٣٢٥ و مسلم / ٤١٥.

(٣) مسلم / ٤١٥ - ٤١٦.

(٤) مسلم / ٤١٨ يقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر ٣٣ مرة.

(٥) أبو داود وابن حزيمة في صحيحهما وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين.

٦- اللهم إني أعوذ بك من الجن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل
العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر^(١).

٧- قراءة آية الكرسي:

«الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذ سنته ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا ياذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء واسع كرسيه السموات والأرض ولا ينوده حفظهما وهو العلي العظيم»^(٢).

٨- قراءة المعوذتين.

بسم الله الرحمن الرحيم

**«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ خَاسِقٍ
إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
حَسَدَ»^(٣).**

بسم الله الرحمن الرحيم

**«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ»^(٤).**

(١) البخاري ٣٥/٦.

(٢) النسائي وصححه ابن حبان والحاكم (انظر: تحفة الذاكرين للشوكياني ص: ١١٧).

(٣) أبو داود ١٨١/٢ والنسائي ٦٨/٣ والترمذى ٢١٥/٨ وصححه ابن حبان والحاكم.

٩ - «اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر»^(١).

ملاحظة:

أخي المسلم حافظ على هذه الأذكار بعد كل صلاة ليحفظك الله بها وفكك الله لك كل خير وحفظك من كل سوء وجعلك مباركاً أينما كنت وأعانك على ذكره وشكره وحسن عبادته.

ما يقول في المسجد

يستحب الإكثار فيه من ذكر الله تعالى والتسبيح والتهليل والتحميد والتکبير وغيرها من الأذكار، ويستحب فيه قراءة حديث رسول الله ﷺ وعلم الفقه وسائر العلوم الشرعية، قال الله تعالى **﴿فِي بُيُوتِ أَذَنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ * رَجَالٌ﴾** الآية [النور: ٣٥] وقال تعالى: **﴿وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾** [الحج: ٣٢] وقال تعالى: **﴿وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾** [الحج: ٣٠].

وروينا عن بريدة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا بَيْتَ المساجد لِمَا بُنِيَتْ لَهُ» رواه مسلم في «صححه».

وعن أنس ؓ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ الَّذِي بَالَّى فِي الْمَسْجِدِ: إِنَّ هَذِهِ الْمَسْجِدَ لَا تَصْلِحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَدْرِ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ» رواه مسلم في صحيحه.

(١) النسائي ٢٣٠/٨ وابن السنى صفحة رقم ١٠٩ وهو حديث حسن.

ما يقال عند الخروج من المسجد

«اللهم إني أسألك من فضلك»^(١).

ما يقال عند دخول المترى

«اللهم إني أسألك خير الموج وخير المخرج، بسم الله وجلنا، وبسم الله خرجنا، بسم الله وجلنا، وبسم الله خرجنا، وعلى ربنا توكلنا».

ثم يسلم على أهله^(٢).

ما يقال عند الخروج من المترى

«بسم الله توكلت على الله اللهم إني أعوذ بك من أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي»^(٣).

ما يقال عند نزول المترى

«أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق»^(٤). من قال هذا لم يضره شيء حتى يرتحل من مترله ذلك.

ما يقال عند رؤية الهاجر

«الله أكبر، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام وال توفيق لما تحب وترضى، ربنا وربك الله»^(٥).

(١) مسلم ٢٤/٥.

(٢) أبو داود ٣٢٨/٥ وهو حديث حسن.

(٣) أبو داود ٣٢٧/٥ والترمذى "تحفة" ٣٨٥/٩. قال النووي في الأذكار ص ١٨ حديث صحيح وصححه الترمذى.

(٤) مسلم ١٧ ص ٣١.

(٥) الترمذى والدارمى وصححه ابن حبان.

ما يقال عند رؤية المطر

«اللهم صبّا نافعا»^(١).

«مطينا بفضل الله ورحمته»^(٢).

ما يقال عند رؤية المبتلي

«الحمد لله الذي عافني مما ابتلاك به وفضلي على كثير من خلق

فضيلا»^(٣) من قال هذا لم يصبه ذلك البلاء.

ما يقال عند تناول الطعام

يقول: «بسم الله» فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله

فليقل: «بسم الله أوله وآخره» لحديث عائشة رواه الترمذى وقال

الحديث حسن صحيح.

ما يقال لمن تزوج

«بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكم في الخير»^(٤) ويقول

عند الجماع «اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فإنه إن

يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان أبدا»^(٥).

(١) البخاري ٥١٨/٢.

(٢) البخاري ٥٢٢/٢.

(٣) رواه الترمذى وقال حديث حسن وحسنه المیشی فی مجموع الزوائد وینبغی ان يقول هذا سرا بحیث لا یسمعه المبتلى فیتألم لذلك.

(٤) أحمد وأبو داود ٥٩٨/٢ وابن ماجة والترمذى ١٩٠٥، ٢١٣/٤ وصححه هو وابن خزيمة وابن حبان.

(٥) رواه البخاري ٢٢٨/٩ ومسلم ٥/١٠.

ما يقال بعد الانتهاء من الطعام

- ١ - «الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور»^(١).
- ٢ - «الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا»^(٢).

وحمد الله بعد الأكل والشرب من أسباب رضا الله عن العبد
ومن أسباب المغفرة والزيادة.

ما يقال عند سماع صياح الديكة

ونهيق الحمير ونباح الكلاب

عند سماع الديكة: «يَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ»^(٣) لأنها رأت
ملكاً وعند سماع نهيق الحمير: «يَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ»^(٤)
وكذلك عند سماع نباح الكلاب لأنها رأت شيطاناً^(٥)

ما يقال عند دخول المقابر

«السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإن شاء
الله للاحرون نسأل الله لنا ولكم العافية»^(٦).

ما يقال عند دخول السوق

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى

(١) البخاري ٩ ص ٥٨٠.

(٢) البخاري ٩ ص ٥٨٠.

(٣) البخاري ٦/٣٥٠ ومسلم ٤٦/١٧.

(٤) رواه البخاري.

(٥) أحمد ٣٠٦/٣ وأبو داود ١٣٢/٥.

(٦) مسلم ٧/٤٤.

وَيَسِّيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيْدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(١)
 مِنْ قَالَ ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ درجة^(٢)
مَا يُقَالُ عِنْدَ لِبِسِ الشَّوْبِ الْجَدِيدِ
 «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسُوتِنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صَنَعَ
 لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صَنَعَ لَهُ»^(٣) رواه أبو داود والترمذى
 وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

مَا يُقَالُ إِذَا عَصَفَ الرِّيحُ

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ». رواه مسلم.
تَشْمِيمُ الْعَاطِسِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلِيَقُولَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ» وَلِيَقُولَ لَهُ أَخْوَهُ:
 «يَرْحَمُكَ اللَّهُ»، فَإِذَا قَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَلِيَقُولَ: «يَهْدِيْكَ اللَّهُ وَيَصْلِحُ
 بِالْكَمْ»^(٤).

فِي التَّشَاؤبِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلِيَسْكُنْ بِيْدَهُ عَلَى فِيهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ

(١) الترمذى والحاكم ٥٣٨/١ - ٥٣٩ وابن السنى ١٨٧ وأحمد في الزهد ٢١٤ وهو حسن. مجموع قال.

(٢) قال المنذري في الترغيب والترهيب ١٩١/٣ وإسناده متصل حسن ورواته ثقات أثبات.

(٣) أبو داود ٢٠٩/٤ والترمذى ٣٦٠/٥ "تحفة" وابن السنى رقم ٢٧١.

(٤) البخاري ١٠ ص ٦٠٨.

يدخل^(١).

دُعَاءُ الْكَرْبَلَا

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».

رواه البخاري ومسلم.

(اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ):

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنِّي أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ
الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كَفُواً أَحَدٌ» رواه أَهْلُ
السُّنْنِ الْأَرْبَعَةِ وَابْنُ حَبَّانَ وَالْحَاكِمَ وَصَحَّاحَاهُ.

كُفَارَةُ الْمَحْلُسِ

«سَبَّحَنَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ،
وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ». رواه أبو داود والترمذمي وابن حبان والحاكم وقال
الترمذمي حسن صحيح.

دُعَاءُ الْإِسْتِخَارَةِ الْشَّرِعِيَّةِ

إِذَا هُمْ أَحْدَكُمْ بِالْأَمْرِ فَلَا يَرْكِعُ كَعْدَتِينَ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيْضَةِ ثُمَّ لِي قُلْ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقَدْرِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ
فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، إِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ
الْغَيْبِ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرُ (وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ) خَيْرٌ لِي
فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي – أَوْ قَالَ عَاجِلُ أَمْرِي وَآجِلُهُ –
فَاقْدِرْهُ لِي وَيُسْرِهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرُ

شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال في عاجل أمري وآجله - فاصرفه عني، واصرفني عنه، وقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به» رواه البخاري.

إذا خاف قوماً

قال: «اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعود بك من شرورهم». رواه أبو داود وابن السنى وإسناده صحيح.

إذا وقع مالا يختاره قال

«قدر الله وما شاء فعل». ولا يقول لو، فإن لو تفتح عمل الشيطان. رواه مسلم.

ويقول عند المصيبة

«إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبي واحلف لي خيراً منها». رواه مسلم. إذا قال ذلك آجره الله في مصيبيه وأخلف له خيراً منها.

دعاة السفر

يكتب ثلثا ثم يقول: «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنما إلى ربنا المقلبون، اللهم إني أسألك في سفري هذا البر والثقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو علينا بعده. اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل. اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل والولد». وإذا رجع قالهن وزاد فيهن: (آييون تائبون عابدون لربنا حامدون) رواه أحمد والبزار ومسلم وغيرهم.

ما يدعى به للمريض وما يدعو به

قال الله تعالى:

١- **﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾** سورة غافر آية: ٦٠.

٢- ومرض نبي الله أیوب عليه السلام فدعا الله تعالى فشفاه،
قال تعالى: **﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍ﴾** سورة الأنبياء آية: ٨٣ - ٨٤.

٣- وكان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام يضع يده على المريض ويقول: «اللهم رب الناس أذهب البأس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً» متفق عليه.

٤- وقال للذى شكا إليه مرضًا: «ضع يدك على الذي يلم من جسدك وقل: (باسم الله) ثلاثة، وقل سبع مرات: أَعُوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحذر». رواه مسلم وأهل السنن زاد النسائي فأذهب الله ما كان بي.

٥- وقال: «من عاد مريضاً لم يحضره أجله فقال عنده سبع مرات أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمَ أَنْ يشفيك إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْضِ». رواه الترمذى وأبو داود وقال حديث حسن، وقال الحاكم صحيح على شرط البخارى.

٦- روى مسلم أن النبي ﷺ اشتكتى فرقاه جبريل بقوله: «باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله

يشفيك باسم الله أرقيك»^(١).

أحكام الصلاة على الميت

فضلها:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدتا حتى تدفن فله قيراطان قيل: وما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين» متفق عليه.

حكمها:

فرض كفاية إذا فعلها البعض سقط الإثم عن الباقيين وتبقى في حق الباقيين سنة وإن تركها الكل أثموا.

شروطها:

النية واستقبال القبلة وستر العورة وطهارة المصلى والمصلى عليه واجتناب النجاسة وإسلام المصلى والمصلى عليه وحضور الجنازة إن كان بالبلد وكون المصلى مكلفاً.

أركانها:

القيام فيها والتکبيرات الأربع وقراءة الفاتحة، والصلاحة على النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه والدعاء للميت والترتيب والتسليم.

سننها:

رفع اليدين مع كل تكبيرة والاستعاذه قبل القراءة وأن يدعوا لنفسه وللمسلمين والإسراع بالقراءة وأن يقف بعد التكبيرة الرابعة وقبل التسليم قليلاً وأن يضع يده اليمنى على اليسرى والالتفات

(١) انظر رياض الصالحين: ٤٣٤٢.

على يمينه في التسليم.

صفتها:

يقوم الإمام والمنفرد عند صدر رجل ووسط امرأة ويقف المؤممون خلف الإمام ويسن جعلهم ثلاثة صفوف ثم يكبر للإحرام ويتعوذ بعدها مباشرة. فلا يستفتح ويسمى ويقرأ الفاتحة ثم يكبر ويصلي بعدها على النبي ﷺ مثل الصلاة عليه في تشهد الصلاة ثم يكبر ويدعو بعدها للميت بما ورد، ومنه: اللهم اغفر لحينا ومتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكيرنا وذكرنا وأنشانا إنك تعلم منقلبنا ومثوانا وأنت على كل شيء قادر. اللهم من أحسيته منا فأحيه على الإسلام والسنّة ومن توفيقه علينا فتوفه علينا اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وأكرم نزله وأوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدل دارا خيرا من داره وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة وأعده من عذاب القبر وعذاب النار واسمح له في قبره ونور له فيه - وإن كان المصلى عليه أنت قال اللهم اغفر لها - بتائيث الضمير وإن كان المصلى عليه صغيرا قال اللهم اجعله ذخرا لوالديه وفرطا وأجرا وشفيعا محببا لله ثقل به موازينهما وأعظم به أجورهما وألحقه بصالح سلف المؤمنين واجعله في كفالة إبراهيم وقه برحمتك عذاب الجحيم ثم يكبر ويقف بعدها قليلا ثم يسلم تسليمة واحدة عن يمينه - ومن فاته بعض الصلاة على الجنازة دخل مع الإمام فيما بقي ثم إذا سلم الإمام قضى ما فاته على صيته وإن

خشى أن ترفع الجنازة تابع التكبيرات (أي بدون فصل بينهما) ثم سلم - ومن فاته الصلاة على الميت قبل دفنه صلى على قبره.

ومن كان غائباً عن البلد الذي فيه الميت وعلم بوفاته فله أن يصلي عليه صلاة الغائب بالنية وحمل المرأة إذا سقط ميتاً وقد تم له أربعة أشهر فأكثر صلى عليه صلاة الجنازة وإن كان دون أربعة أشهر لم يصل عليه - والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وآلـه وصحبه وسلم.

الشيخ / صالح الفوزان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَذْكَارٌ وَأَدْعِيَةٌ لِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ

ينبغي للمسلم حفظها والمداومة عليها ليحفظه الله بها

قال الله تعالى: «فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ»^(١) «أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ»^(٢) «وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ»^(٣) «وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا»^(٤) «وَقَالَ رَبُّكُمْ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ»^(٥) وفي ذكر الله أكثر من مائة فائدة ذكرها

الإمام ابن القيم في كتابه (الوابل الصيب من الكلم الطيب).

- لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو

على كل شيء قادر.

- سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

- لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

- رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم.

- ربنا ظلمتنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين.

- أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم

(١) سورة البقرة ١٥٢ .

(٢) سورة الرعد ٢٨ .

(٣) سورة العنكبوت ٤٥ .

(٤) سورة الأحزاب ٣٥ .

(٥) سورة غافر ٦٠ .

وأتوب إليه.

- رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم.
- حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.
- حسبنا الله ونعم الوكيل. على الله توكلنا.
- سبحان الله وبحمده زنة عرشه ورضا نفسه وعدد خلقه ومداد كلماته.
- ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.
- ربنا آتنا من لدنك رحمة وھب لنا من أمرنا رشدا.
- ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار.
- ربنا لا تزع قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.
- اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة اللهم أهمنا رشدنا وأعدنا من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا.
- اللهم إنا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى.
- رب اغفر لي خططيتي يوم الدين.
- اللهم رب النبي محمد ﷺ اغفر لي ذنبي واذهب غيض قلبي وأجرني من مضلات الفتنة ما أبقيتني.
- رب اشرح لي صدري ويسري لي أمري. رب قني عذابك يوم تبعث عبادك.
- اللهم رحمتك أرجو فلا تكلي إلى نفسي طرفة عين وأصلح

لي شأني كله لا إله إلا أنت.

- اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي
وترحمني إنك أنت الغفور الرحيم.

- (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم) آمين يا رب العالمين.

- يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، يا سميع الدعاء ويا
واسع الفضل والعطاء يا مالك الملك يا قادرا على كل شيء، يا
محبب دعوة المضطرب إذا دعاك.

وصلى الله على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

ملاحظة:

من أسباب الإجابة أن يبدأ الدعاء بالحمد لله والصلوة والسلام
على رسول الله ويختتم بذلك.
ويكرر كل دعاء ثلاثة مرات.

ومن موائع الإجابة أكل الحرام وشربه ولبسه والمعاصي عموماً.

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ فَوَائِدِ ذِكْرِ اللَّهِ وَمِزَايَاهُ^(١)

فِي ذِكْرِ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ مِائَةِ فَائِدَةٍ:

يُرضي الرَّحْمَنَ وَيُطْرُدُ الشَّيْطَانَ وَيُزِيلُ الْهَمَ وَيُجْلِبُ السُّرُورَ
وَيُقْوِيُ الْقَلْبَ وَالْبَدْنَ وَيُنُورُ الْقَلْبَ وَالْوَجْهَ وَيُجْلِبُ الرِّزْقَ وَيُكَسِّبُ
الْمَهَابَةَ وَالْحَلاوةَ وَيُورِثُ مَحْبَةَ اللَّهِ الَّتِي هِيَ رُوحُ الْإِسْلَامِ وَيُورِثُ
الْعِرْفَةَ وَالْإِنْابَةَ وَالْقَرْبَ وَحِيَاةَ الْقَلْبِ.. وَذِكْرُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ وَهُوَ قُوَّةُ
الْقَلْبِ وَرُوحُهُ وَيُجْلِي صَدَأَهُ وَيُحْطِي الْخَطَايَا وَيُرَفِّعُ الْدَّرَجَاتَ وَيُحَدِّثُ
الْأَنْسَ وَيُزِيلُ الْوَحْشَةَ وَيُذَكِّرُ بِصَاحِبِهِ وَيُنْجِي مِنْ عَذَابِ اللَّهِ...
وَيُوجِبُ تَنْزِلَ السَّكِينَةَ وَغَشْيَانَ الرَّحْمَةَ وَحَفْوَفَ الْمَلَائِكَةَ بِالْذَاكِرَةِ
وَيُشْغِلُ عَنِ الْكَلَامِ الْضَّارِّ وَيُسَعِّدُ الذَاكِرَ وَيُسَعِّدُ بِهِ حَلِيسَهُ وَيُؤْمِنُ
مِنَ الْحَسْرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَعَ الْبَكَاءِ سَبِبُ إِظْلَالِ اللَّهِ لِلْذَاكِرِ وَهُوَ
تَحْصِيلُ الْعَطَايَا وَالثَّوَابِ الْمُتَنَوِّعِ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ أَيْسَرُ الْعِبَادَاتِ وَأَفْضَلُهَا
وَهُوَ غَرَاسُ الْجَنَّةِ وَيُؤْمِنُ الْعَبْدُ مِنَ النَّسِيَانِ لِرَبِّهِ وَانْفَرَاطُ أُمُورِ الْعَبْدِ
وَيُسِيرُ بِصَاحِبِهِ فِي كُلِّ حَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ وَهُوَ نُورُ الْعَبْدِ فِي دُنْيَاِهِ
وَقِبِّرِهِ وَيَوْمِ حَسْرَهُ وَبِهِ تَخْرُجُ أَعْمَالِ الْعَبْدِ وَأَقْوَالِهِ وَلَهَا نُورٌ وَهُوَ رَأْسُ
الْوَلَايَةِ وَطَرِيقُهَا وَيُزِيلُ خَلَةَ الْقَلْبِ وَيُفَرِّقُ غَمَومَهُ وَيَنْبِهُ الْقَلْبَ مِنْ
نُوْمَهُ وَيُشَمِّرُ الْمَعَارِفَ وَالْأَحْوَالَ الْجَلِيلَةَ وَالْذَاكِرَ قَرِيبٌ مِنْ مَذْكُورِهِ
وَاللَّهُ مَعَهُ.

وَأَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ مِنْ لَا يَزَالُ لِسَانَهُ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ

(١) مِنْ كِتَابِ الْوَابِلِ الصَّيْبِ لِابْنِ الْقَيْمِ رَحْمَهُ اللَّهُ.

ويزيل قسوة القلب وما استجلبت نعم الله واستدفعت نقمه بمثل ذكره ويوجب صلاة الله وملائكته على الذاكر وبمحالس الذكر بمحالس الملائكة ورياض الجنة وجميع الأعمال إنما شرعت لإقامة ذكر الله وأفضل أهل كل عمل أكثرهم الله ذكرا وإدامة الذكر تنوب مناب كثير من التطوعات البدنية والمالية والمركبة منها وهو يعين على طاعة الله ويسهل كل صعب ويسير الأمور ويعطي الذاكر قوة في قلبه وبدنه والذاكرون أسبق العمال وهو سد بين العبد وبين نار جهنم وتستغفر الملائكة وتباها الجبال وبقاع الأرض. من يذكر الله عليها وتشهد له. والذكر أمان من النفاق. ويدخل في ذكر الله ذكر أسمائه وصفاته والثناء عليه بما وتنزيهه يليق به... والخبر عن أحكام ذلك وذكر أمره ونفيه، ويكون الذكر بالقلب ولسان وهو الأكمل ثم بالقلب وحده ثم باللسان وحده... وأفضل أنواع الذكر القرآن ثم الذكر والثناء على الله ثم أنواع الأدعية.
وبالله التوفيق.

ملاحظة:

أخي المسلم اذكر الله كثيرا بسانك وقلبك قائما وقاعدًا وعلى جنبك؛ يذكرك بعفترته ويشئ عليك عند ملائكته.
وففك الله لما يرضيه وأعانك على ذكره وشكره وحسن عبادته.

من الأفعال المنشورة للمسلم في اليوم والليلة

شرع الله للمسلم أعمالاً يومية يتقرب بها إلى ربه وتقوي إيمانه وتكون سبباً في حفظه وسلامته وسبباً في تكفير سيئاته ومضاعفة حسناته ورفع درجاته منها:

١- أربعون ركعة كان النبي ﷺ يحافظ عليها في اليوم والليلة ولنا فيه أسوة حسنة على النحو التالي:

سبع عشرة ركعة الفرائض، وعشرون ركعات أو اثنتا عشرة ركعة السنن الرواتب، وإحدى عشرة ركعة أو ثلاث عشرة ركعة صلاة الليل والوتر، ومجملها أربعون ركعة عدا النوافل المطلقة وصلاة الضحى.

٢- ملازمة أذكار الصباح والمساء والنوم والانتباه والأكل والشرب والأذكار الواردة بعد السلام من الصلاة.

٣- قراءة ما تيسر من القرآن الكريم وينبغي أن لا ينقص عن قراءة جزء من القرآن يومياً.

٤- ملازمة التوبة والاستغفار في الليل والنهار قال الله تعالى:
﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِيَّاهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١) وقال ﷺ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ توبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتغفِرُوهُ فَإِنِّي أَسْتغفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مَائِةَ مَرَّةٍ»^(٢).

٥- ملازمة أذكار الدخول والخروج بالنسبة للمسجد والبيت والحمام التي تطرد الشيطان.

(١) سورة النور من آية ٣١.

(٢) رواه مسلم.

٦ - ذكر الله كثيراً بلسانك وقلبك قائماً وقاعداً وعلى جنبك
 قال تعالى **«فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ»**^(١) **«أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ»**^(٢) **«وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ»**^(٣) **«وَالْذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا»**^(٤) **«الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ»**^(٥) وفي الحديث «ما عمل آدمي عملاً أنجا له من عذاب الله من ذكر الله»^(٦) «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت»^(٧) وقال ﷺ فيما يرويه عن ربه تعالى: «أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفاته»^(٨) وقال عليه الصلاة والسلام «لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله»^(٩).

٧ - مراقبة الله تعالى في السر والعلناني ومحاسبة النفس ومجahدتها في القول والعمل والفعل والترك، واعلم أيها المسلم أن الله تعالى يراك ويسمعك ويعلم ما يكتنه ضميرك فاحذر أن يراك حيث نهاك أو يفقدك حيث أمرك وقد وكل بك ملائكة حافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعل ويكتبون ما تقول فلا تملئ عليهم إلا خيراً.

(١) سورة البقرة آية ١٥٢.

(٢) سورة الرعد آية ٢٨.

(٣) سورة العنكبوت آية ٤٥.

(٤) سورة الأحزاب آية ٣٥.

(٥) سورة آل عمران آية ١٩١.

(٦) رواه أحمد عن معاذ ورمز السيوطي لصحته.

(٧) متفق عليه.

(٨) رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه.

(٩) رواه الإمام أحمد والترمذى وقال حديث حسن غريب.

٨ - دعاء الله وحمده وشكره والثناء عليه **﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾**^(١) **﴿وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾**^(٢) **﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾**^(٣) **﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَا زِيَّدَنَّكُمْ﴾**^(٤).

٩ - الإكثار من الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ تسليماً كثيراً.

فائدة)

الأسباب التي يعتصر بها العبد من الشيطان عشرة:

١ - الاستعاذه بالله منه قال تعالى **﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾** سورة فصلت آية ٣٦.

وقال تعالى: **﴿وَقَالَ رَبِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّي أَنْ يَحْضُرُونِ﴾**^(٥).

٢ - قراءة المعوذتين **﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾** و **﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾**.

٣ - قراءة آية الكرسي **﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾** الآية ٢٥٥ من سورة البقرة.

٤ - قراءة سورة البقرة قال ﷺ: «إن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة» رواه مسلم والنسائي.

(١) سورة غافر آية ٦٠.

(٢) سورة الإسراء آية ١١١.

(٣) سورة النمل آية ٤٠.

(٤) سورة إبراهيم آية ٧.

(٥) سورة المؤمنون آية ٩٧ - ٩٨.

- ٥ - قراءة الآيتين الأخيرتين من سورة البقرة **﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾** إلى آخر السورة.
- ٦ - قراءة أول **﴿حِمَّ﴾** المؤمن إلى **﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾** الآيات ١ - ٢ - ٣ - من سورة غافر.
- ٧ - قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر مائة مرة - متفق عليه.
- ٨ - كثرة ذكر الله تعالى قال ﷺ: «رأيت رجلاً من أمتي قد احتوشه الشياطين فجاء ذكر الله فطرد الشياطين عنه» رواه الحافظ أبو موسى المديني^(١) وأخرجه الطبراني أيضاً.
- ٩ - الوضوء مع الصلاة.
- ١٠ - إمساك فضول النظر والكلام والطعام ومخالطة الناس وليعلم أن الناس أربعة أقسام:
 - أحدها: من مخالطته كالغذاء لا يستغني عنه في اليوم والليلة وهم العلماء بالله وأمره ومكائد عدوه وأمراض القلوب وأدويتها الناصحون لله ولكتابه ولرسوله ولخلقته فهذا في مخالطته الرابع كله.
 - الثاني: من مخالطته كالدواء تحتاج إليه عند المرض مما دمت صحيحاً فلا حاجة لك في خلطته وهم من لا يستغني عن مخالطتهم في مصلحة المعاش والقيام بما أنت تحتاج إليه.
 - الثالث: من مخالطته كالداء على اختلاف مراتبه وأنواعه وقوته وضعفه وهم من في خلطته ضرر ديني أو دنيوي ومني ابتليت بواحد

(١) وقال حسن جداً وله شواهد.

انظر: الوابل الصيب لابن القيم ص ١٧٦ بتحقيق: الشيخ إسماعيل الأنصاري.

من هؤلاء فلتعاشره بالمعروف حتى يجعل الله لك محرجاً ومتي تمنت
من نقله إلى الخير فهي فرصة تغتنم.

الرابع: من في مخالطته الهالك كلهم بمثابة السم وهم أهل البدع
والضلالة^(١).

سنن قل العمل بما

- ١ - زيارة القبور والإكثار من ذكر الموت.
- ٢ - صيام ثلاثة أيام من كل شهر.
- ٣ - سنة الصبحى.
- ٤ - التكبير ليلة عيد الفطر والأضحى وأيام التشريق وعشرين ذي الحجة.
- ٥ - قيام الليل والوتر.
- ٦ - ذكر كفاررة المجلس (سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك).
- ٧ - صلاة ودعا الاستخاراة عندما يكون الإنسان متربداً بين فعل شيء أو تركه.
- ٨ - السلام على من عرفت ومن لم تعرف.
- ٩ - الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان.
- ١٠ - إجابة المؤذن عند سماع الأذان.
- ١١ - دعاء الركوب في الحل والترحال.
- ١٢ - الدعاء للمسلمين بظاهر الغيب.

(١) انظر بدائع الفوائد لابن القيم جـ ٢ - ٢٦٧ - ٢٧٥ .

- ١٣ - أذكار الصباح والمساء والنوم والانتباه والدخول والخروج بالنسبة للبيت والمسجد والحمام.
- ١٤ - الأذكار المشروعة بعد السلام من الصلاة.
- ١٥ - التزاور لله وفي الله.
- ١٦ - ملازمنة ذكر الله.
- ١٧ - الاقتصاد في المأكل والمشرب والملبس والنفقة.
- ١٨ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ١٩ - الحب في الله والبغض في الله والموالاة في الله والمعاداة في الله.
- ٢٠ - شكر النعم ومحاسبة النفس.
اللهم أعننا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

مخالفات منتشرة

- ١ - التهاون بالصلاحة وتأخيرها عن وقتها والتخلص عن جماعتها في المسجد.
- ٢ - أكل أموال الناس بالباطل والتعامل بالربا.
- ٣ - الإسراف والتبذير في الولائم والأفراح والحفلات.
- ٤ - الغش في البيع والشراء.
- ٥ - التبرج والسفور من النساء.
- ٦ - استقدام الكفرة للاستخدام والعمل.
- ٧ - شرب الدخان وبيعه وشرائه وما في حكمه.
- ٨ - الإسبال في اللباس للرجال.
- ٩ - حلق اللحية وترك الشارب.

- ١٠ - استماع الأغاني والموسيقى.
- ١١ - الغيبة والنميمة والكذب.
- ١٢ - خروج المرأة متعرجة ومتزينة في الميادين العامة.
- ١٣ - لبس المرأة للثياب القصيرة والشفافة.
- ١٤ - التهاون بستر العورة المحددة.
- ١٥ - هجر القرآن الكريم بعدم تلاوته وتدبره والعمل به.
- ١٦ - انتشار السباب واللعان بين المسلمين.
- ١٧ - تصوير ذوات الأرواح واقتنائها ونصبها في المجالس.
- ١٨ - إلقاء الكتب والمحلات والجرائد وما فيه ذكر الله في المراجل.
- ١٩ - تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال.
- ٢٠ - التشبه بالكافر في الأقوال والأفعال واللباس والعادات والتقاليد.

اللهم إنا نسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة.

اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك
وبفضلك عمن سواك.

كتب يصح باقتئالها والقراءة فيها

وإليك أيها القارئ الكريم أسماء بعض الكتب التي ينبغي أن يشغل بها الوقت ويستفاد منها مع العلم بأن العلم كثير والعمر قصير في ينبغي أن يبدأ بالأهم ^(١) والأنفاس محدودة والأوقات محدودة في ينبغي حفظها فيما ينفع وصونها عما يضر لأنك مسئول عنها ومحاسب عليها ومجزي على ما عملت فيها وإليك أسماء الكتب:

- ١ - تفسير القرآن العظيم لابن كثير.
- ٢ - تفسير ابن سعدي.
- ٣ - العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية.
- ٤ - لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد لابن قدامة.
- ٥ - شرح العقيدة الطحاوية.
- ٦ - التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح (مختصر صحيح البخاري) للزبيدي.
- ٧ - مختصر صحيح مسلم للمنذري.
- ٨ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني.
- ٩ - رياض الصالحين للنووي.
- ١٠ - مشكاة المصايب للخطيب التبريزى، وأصلها للبغوى.
- ١١ - الموطأ للإمام مالك بن أنس.

(١) وأهم المهمات تعلم كتاب الله القرآن الكريم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والعمل بها.

- ١٢ - جامع العلوم والحكم لابن رجب.
- ١٣ - زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم.
- ١٤ - الإرشاد إلى معرفة الأحكام لابن سعدي يشتمل على مائة سؤال مقرونة بالأجوبة.
- ١٥ - منهاج المسلم لأبي بكر الجزائري.
- ١٦ - مختصر سيرة الرسول ﷺ للشيخ محمد بن عبد الوهاب وابنه عبد الله.
- ١٧ - الوابل الصيب لابن القيم في فضل الذكر والدعاء.
- ١٨ - الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي لابن القيم في آثار وأضرار الذنوب والمعاصي.
- ١٩ - كتاب الكبائر للإمام المذهبى.
- ٢٠ - إغاثة اللھفان من مصائد الشیطان لابن القیم.
- ٢١ - اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشیخان (البخاري ومسلم).
- ٢٢ - العبودية لشیخ الإسلام ابن تیمية.
- ٢٣ - الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشیطان لشیخ الإسلام ابن تیمية.
- ٢٤ - كما ينصح باقتناء القراءة في كل من مؤلفات: ابن تیمية وابن القیم والشیخ محمد بن عبد الوهاب وابن سعدي وابن عثیمین والشیخ عبد العزیز بن باز.

* * *

ملاحظة:

يرجى الاحتفاظ بهذه النسخة لاشتمالها على آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة ومن استغنى عنها فليدفعها إلى غيره لينتفع بها.

اللهم اغفر لمن كتبها أو قرأها أو طبعها إنك على كل شيء قادر.

وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفهرس

مقدمة الطبعة الأخيرة.....	٥
المقدمة للطبعة الأولى	٦
من أذكار الصباح والمساء.....	٨
من الأذكار الخاصة بالصباح	١٠
من الأذكار الخاصة بالمساء.....	١٠
أذكار عامة	١١
من أذكار النوم	١١
بعض الآداب عند النوم	١٤
إذا رأى في منامه ما يحب	١٤
إذا رأى ما يكره في منامه	١٤
ما يقول إذا استيقظ	١٥
ما يقول عند دخول الخلاء.....	١٦
عند الخروج من الخلاء.....	١٦
عند الوضوء	١٦
عند الفراغ من الوضوء	١٦
عند سماع الأذان	١٧
عند دخول المسجد.....	١٧
ما يقال في الركوع.....	١٩
ما يقال بعد الرفع من الركوع.....	١٩

ما يقال في السجود	١٩
ما يقال بين السجدتين	٢٠
ما يقال بعد التشهد	٢٠
ما يقال بعد السلام من الصلاة	٢٣
ما يقول في المسجد	٢٥
ما يقال عند الخروج من المسجد	٢٦
ما يقال عند دخول المتر	٢٦
ما يقال عند الخروج من المتر	٢٦
ما يقال عند نزول المتر	٢٦
ما يقال عند رؤية الهلال	٢٦
ما يقال عند رؤية المطر	٢٧
ما يقال عند رؤية المبتلي	٢٧
ما يقال عند تناول الطعام	٢٧
ما يقال لمن تزوج	٢٧
ما يقال بعد الانتهاء من الطعام	٢٨
ما يقال عند سماع صياح الديكة	٢٨
ونقيق الحمير ونباح الكلاب	٢٨
ما يقال عند دخول المقابر	٢٨
ما يقال عند دخول السوق	٢٨
ما يقال عند لبس الثوب الجديد	٢٩
ما يقال إذا عصفت الريح	٢٩

تشميّت العاطس	٢٩
في التشاوب	٢٩
دعاة الكرب	٣٠
(اسم الله الأعظم الذي إذا دعى به أحباب)	٣٠
كفاراة المجلس	٣٠
دعاة الاستخاراة الشرعية	٣٠
إذا خاف قوماً	٣١
إذا وقع مالا يختاره قال	٣١
ويقول عند المصيبة	٣١
دعاة السفر	٣١
ما يدعى به للمريض وما يدعى به	٣٢
أحكام الصلاة على الميت	٣٣
أذكار وأدعية لخير الدنيا والآخرة	٣٦
من فوائد ذكر الله ومزاياه	٣٩
من الأعمال المشروعة للمسلم في اليوم والليلة	٤١
سنن قل العمل بها	٤٥
مخالفات منتشرة	٤٦
كتب ينصح باقتئانها والقراءة فيها	٤٨
الفهرس	٥١